

Distr.
GENERAL

TD/388
18 February 2000
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة



للتجارة والتنمية

الدورة العاشرة
بانكوك، تايلاند
٢٠٠٠ - ١٩ شباط/فبراير

بيان المؤتمر

إعراب عن الشكر لصاحب الجلالة ملك تايلاند

لقد اجتمعنا هنا لمناقشة العولمة والتنمية بجميع جوانبها المعقدة. ويأتي هذا في وقت مناسب جداً إذ جربت المنطقة مؤخراً وبصورة مباشرة التحديات الهائلة التي تتطوي عليها مواجهة عالمنا المتغير بسرعة. غير أن تايلاند، كما نرى جميعاً، وجدت القوة الباطنية اللازمة للخروج من الأزمة واستئناف مسيرتها على طريق التنمية. وبطبيعة الحال ما زال البلد بالتأكيد يعاني من بعض آثار الأزمة ولكن الأسوأ قد مضى وعادت الثقة في مستقبل أفضل.

إن هذه المرونة الرائعة تعكس قوة الشعب التايلاندي. وقد رعى هذه القوة ونماها صاحب الجلالة بوميبيول أدوليديج، ملك تايلاند، وقائد هذه الأمة. وقد كسب صاحب الجلالة، بقيادته الحكيمه وعنائه حب شعبه الدائم واحترامه العميق ووضع، بفضل فكره، أساس استراتيجية بلده الإنمائية وألهما. وتشكل فلسفة صاحب الجلالة المتمثلة في "اقتصاد الاكتفاء" اليوم محور الفكر الإنمائي التايلاندي وستكون بالتأكيد منطلق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة للبلد.

إن فلسفة "اقتصاد الاكتفاء" ترکز على مفهوم الاعتدال والاعتماد على الذات. وتهدف إلى حماية البلد من الصدمات الخارجية، وتنتهي الآخرين عن استغلاله. وتشمل قيمها الاستقامة والنزاهة، وتسعى إلى تحقيق التوازن والعدل.

وهذه الأفكار أساسية في عالم اليوم. إن ما اتضح في هذا المؤتمر هو أنه لا يمكن لأي بلد أن يقف وحده. وتعني العولمة والترابط أن البلدان تعتمد على بعضها البعض ويجب عليها أن تعين بعضها البعض. والاعتدال والاتزان والعدالة والنزاهة من المبادئ التي ستشكل العمود الفقري لعلاقاتنا في هذا العالم.

إن المؤتمر لينوه بمساهمة صاحب الجلالة، ملك تايلند في الدفاع عن قضية التنمية. وقد أصبح يحظى باعتراف دولي كـ"ملك التنمية". إن تجربة تايلند تقدم لنا جميعاً دروساً أساسية كما أن الشعب التايلندي شاهد حتى على فعالية أعمال الملك وعطفه الوافر.
